النـاسـخ والمنسوخ

يقال لها سبيعة بنت الحارث تقول يا رسول ا جئتك مؤمنة با مصدقة بما جئت به قال النبي صلع وما أخرجك أغيرة على زوجك أو عداوة لبيت أهلك ومحبة للقدوم الى المدينة قالت والذي بعثك بالحق نبيا ما خرجت إلا مؤمنة با مصدقة بما جئت به فقال النبي صلع نعم ما جئت به ونعم ما صدقت فأنزل ا تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن فسماها ا مؤمنة وأثبت لها الهجرة ثم قال فامتحنوهن وامتحانها ان تحلف با ما أخرجها غيرة على زوج ولا عداوة لبيت أحماء فاذا حلفت فقد امتحنت وهو تأويل قول ا تعالى ا أعلم بايمانهن والعلم ههنا ان يحلف وكذلك كل حالف ومحلوف له أن كان محقا او مبطلا فعلى المحلوف له أن يقبله وقد روى عن النبي صلع أنه قال من حلف له فلم يصدق لم يرد علي الحوض وقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات إذا حلفن لكم فلا ترجعوهن الى الكفار أي بين الكفار قد انقطعت عصمتها عن زوجها لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن أي لا تحل لزوجها